

في هذا العدد

د. حياة سليمان سندي
المؤسس والرئيس التنفيذي لمعهد التخيل والبراءة

١ كلمة الرئيس التنفيذي

٢ علمني... تابعني... مولني

٤ شبكات التعاون الجماعي

٥ معهد التخيل والبراءة (آي تو)

٧ أحدث المشاريع والدراسات

٨ أثري معلوماتك عن المجتمع المعرفي



مجموعة الأغر
AL-AGHAR GROUP

كلمة الرئيس التنفيذي

للإخوة والأخوات، أعضاء مجموعة الأغر
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

ضمن إنجازات وفعاليات مجموعة الأغر وتطورها المعهود، نعود مع بداية العام الجديد بالنشرة الإخبارية بعد انقطاع لفترة وجيزة لتطل علينا بحلتها الجديدة، ولنبدأ عاماً جديداً من العطاء يدفعه الكثير من الحماس والتطلعات لتحقيق المزيد من النجاح والازدهار نحو تحقيق مهمتنا لتحول المملكة إلى اقتصاد ومجتمع معرفي بحلول عام ١٤٤٤هـ.

وقد عملت المجموعة خلال العام الماضي على عدة مبادرات ودراسات واستراتيجيات لتقليص الفجوة بين الواقع والمنشود من قيام المؤسسات المختلفة الاجتماعية والخيرية والتطوعية والتجارية على تفعيل مفهوم ومبادئ المعرفة. ومن هذه المبادرات مبادرة لقاء ريادة الأعمال ٢٠١٢م، ومن الدراسات دراسة الأسرة المعرفية، وأما الاستراتيجيات فمنها استراتيجية مؤسسة تكافل الخيرية، واستراتيجية الحاوية الفكرية للشباب، ومراجعة استراتيجية برنامج رسل السلام العالمي.

وبإضافة قطاعات جديدة مثل الكشافة العالمية والشباب والأسرة والمؤسسات غير الربحية إلى قائمة شركائنا نكون قد اكتسبنا مصادر معرفية قيمة ووضعنا نواة للمزيد من التعاون في مسار تحقيق مهمتنا.

ومن خلال إيمانكم برؤيتنا وأهدافنا، فإننا ولله الحمد في تزايد مستمر في شبكة أعضاءنا والتي قد بلغت ما يقارب ٧٠٠ من الأعضاء الفاعلين، مما يعكس ثقتكم بنا وجهودكم معنا للوصول إلى مجتمع المعرفة. وإنه من دواعي سرورنا تواصلكم وتعاونكم الدائم معنا.

فهد أسعد أبوالنصر
الرئيس التنفيذي لمجموعة الأغر



علمني ... تابعني ... مولني

(علمني، تابعني، مولني)

هي كلمات لخص بها الشيخ صالح كامل (x) ، في اجتماعنا الأخير معه ، ما يحتاجه رائد الأعمال من دعم في بداية مشواره ليتمكن من الدخول إلى عالم الأعمال .
وامتدادا لذلك سنتناول في هذه النشرة مفهوم حاضنات الأعمال ودورها في مساندة أصحاب المشاريع الجديدة ذات الأفكار الإبداعية أو أصحاب الابتكارات العلمية ممن لا يملكون المعرفة الكافية لإدارة وإنجاح تلك المشاريع أو كيفية تحويل تلك الابتكارات إلى منتجات يمكن تسويقها. وإذا أردنا توضيح مفهوم حاضنات الأعمال نرى أنها هيئات / مؤسسات تعمل على دعم المبادرين بتوفير بيئة مناسبة خلال السنوات الأولى من عمر المشروع لزيادة فرصة نجاحهم وذلك بتوفير الخدمات الإدارية والتقنية الأساسية وتقديم الإستشارات القانونية والمالية والتسويقية خلال فترة الحضانة (xx) لتساعدهم على جلب الاستثمار والتمويل المالي اللازم لمشروعهم (١).

إن أول حاضنة أعمال تم إنشاؤها كانت في ولاية نيويورك عام ١٩٥٩م (مركز صناعات باتافيا) (٢) عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز للأعمال يتم تأجير وحداته للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والإستشارات لهم ، ولاقى الفكرة نجاحا كبيرا وتحولت بعد ذلك إلى ما يعرف بالحاضنة ، وتم فعليا تفعيل دور الحاضنات في أواخر ١٩٧٠ وبداية ١٩٨٠ عندما قامت هيئة المشروعات الصغيرة بوضع برنامج لإقامة عدد من الحاضنات. وأثبتت الحاضنات فعاليتها في إنجاح المشروعات الصغيرة وتأثيرها الملحوظ على نمو اقتصاد الدول (٣) ، وذلك لما تساعد به في دعم تنويع النشاط الإقتصادي ونشر التكنولوجيا وتسويقها وخلق فرص عمل جديدة ، ومن الجدير بالذكر أن برنامج حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية أخرج ١٩ ألف شركة توفرت من خلالها ٢٤٥ ألف فرصة عمل جديدة (٣) ، دفع ذلك العديد من الدول إلى إنشاء حاضنات الأعمال لزيادة نسبة نجاح نمو المشروعات الجديدة لدفع عجلة النمو الإقتصادي لديهم.

وانطلاقا من ذلك اتخذت المملكة العربية السعودية عدة قرارات هادفة وبناءة للاستثمار في العديد من التقنيات المهمة للمساعدة على تطوير العمل والابتكار والتطبيقات التقنية التي تتناول الفرص المتاحة في السوق لتلبية احتياجات المجتمع ودعم جهود التنمية في مختلف المجالات، ولما كان تسويق التقنية من خلال الشركات التجارية الناشئة، وإنشاء الشركات التقنية الصغيرة أداة فعالة للنمو الإقتصادي.



علمني ... تابعني ... مولني

ولقد قامت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية باعتبارها المؤسسة الوطنية المعنية بالعلوم والتقنية والبحث العلمي في المملكة بإنشاء برنامج بادر لحاضنات التقنية، بهدف تطوير وتوطين التقنية في المملكة من خلال توفير العناصر الأساسية التي تدعم إنشاء الشركات الصغيرة والمتوسطة بواسطة تأسيس وتطوير صناعات الحاضنات التقنية، ودعم ريادة الأعمال وإيجاد أفضل السبل لدعم الاستثمارات التقنية في المملكة.

وفي عام ٢٠٠٨م انطلقت حاضنة بادر لتقنية المعلومات والاتصالات، ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن ساهمت في مساعدة أكثر من ٣٣ مشروعاً تقنياً في هذا المجال. وفي عام ٢٠١٠م تم إطلاق حاضنة بادر للتقنية الحيوية وبادر للتصنيع المتقدم حيث قامت الأولى بدعم ٢١ مشروعاً والثانية بدعم ١٦ من مشاريع التقنية الصناعية.

ويجري العمل حالياً على إنشاء المزيد من حاضنات الأعمال ببرنامج بادر و دعم شبكة الحاضنات السعودية التي تم إنشاؤها عام ٢٠٠٩م بهدف توحيد وتضافر جهود جميع القطاعات الحكومية والخاصة لدعم صناعة الحاضنات في المملكة.

وانطلاقاً من إهتمام مجموعة الأغر المستمر في دعم المبتكرين ورواد الأعمال من خلال برامجها المختلفة تعمل المجموعة الآن على تنفيذ دليل المبتكرين ورواد الأعمال الجدد الذي سيساهم في توضيح خارطة الإجراءات و قوائم الجهات والمؤسسات المتاحة في المملكة لدعم المبتكرين ورواد الأعمال ، وذلك بالتعاون مع برنامج بادر لحاضنات التقنية ، ومقرر تدشين هذا الدليل في معرض إبتكار ٢٠١٣م كأحد مخرجات مشروع «من الإبتكار إلى السوق» الذي استمر لفترة عامين بالتعاون مع مؤسسة موهبة والعديد من الجهات المعنية بدعم المبتكرين ورواد الأعمال.

مروة الهادي

مديرة الشراكات والعلاقات في مجموعة الأغر

المصادر:

(x) رئيس مجلس إدارة الغرفة لتجارية - رجل أعمال «رئيس مجلس إدارة مجموعة دله البركة»
(xx) هي فترة احتضان المشروع إلى أن يخرج منافساً في السوق - وعادة ما تصل هذه الفترة إلى ٣ سنوات

(1) http://www.nbia.org/resource_library/faq/#1

(2) http://www.nbia.org/resource_library/history/index.php

(3) Hector Mendoza , December 2009 , 4 Business Incubators Capabilities within the Developing World
www.slideshare.net/hmendoza716/business-incubators-capabilities-within-the-developing-world



شبكات التعاون الجماعي

شاب سعودي متخصص في تصميم المنتجات، شغفه في الحياة هو ابتكار منتجات تخدم احتياجات مجتمعه. وفي ذات يوم خطرت له فكرة منتج جديد وبدأ في رسم عدة تصورات لما يمكن أن يكون عليه هذا المنتج. وبعد أن توصل إلى الصورة الأولية للمنتج دخل إلى إحدى المواقع الإلكترونية المتخصصة في إدارة التعاون الجماعي للمبتكرين. وضع رسم المنتج الذي توصل إليه في الموقع وكتب نبذة عن صفاته التي يطمح إليها. ثم اختار تخصصات المبتكرين الذين يحتاج إليهم لتكملة تصميم المنتج: متخصصين في الهندسة الإلكترونية والهندسة الميكانيكية وتقنية النانو. ثم اختار نموذج تعاون من قائمة النماذج المقترحة في الموقع ومنها: تعاون مدفوع بالساعة، تعاون مدفوع بنسبة المساهمة في الوصول للمنتج النهائي، تعاون غير مدفوع، تعاون بالشراكة في ملكية المنتج النهائي.

في غضون ساعات بدأت الرسمة الأولية التي لم تحتوي مسبقاً على أي سمات تقنية أو فنية للمنتج بالتطور والتبلور. ضم فريق العمل ٩٠ عضواً منهم أساتذة في تقنية النانو من جامعات يابانية وفرنسية وأساتذة ومتخصصين في الهندسة الإلكترونية والميكانيكية من أمريكا وسنغافورة وألمانيا. عمل كل عضو على تطوير المنتج من خلال إضافة الرسومات التوضيحية والمواصفات التقنية ووفر الموقع الإلكتروني ترجمة فورية عند حاجتهم للنقاش فلم يحتاج أي منهم أن يتعلم لغات الآخرين ليتواصل معهم.

انتهى المشروع عندما توصل فريق العمل إلى المنتج النهائي الذي تخيله الشاب والذي أصبح يحتوي على أحدث التقنيات العالمية وأجودها بالإضافة إلى بيان بأفضل الطرق لإنتاجه. أثناء عمله على المشروع اكتسب هذا الشاب خبرة علمية وعملية في مجالات عديدة من الخبراء العالميين الذين تعاونوا معه. استفاد أيضاً بأن كانت سرعة وتكلفة تطوير المنتج أقل بكثير مما كانت ستكون عليه لو كان فريق العمل متفرغ للمشروع أو لو كان يعمل الفريق في موقع محدد.

ولولا وجود شبكات التعاون الجماعي لما نجح هذا الشاب في تحقيق حلمه.

علي رفيق البنوي

مدير التواصل في مجموعة الأغر

للمزيد عن شبكات واقتصاديات التعاون الجماعي يمكن الإطلاع على كتاب «ويكي نوميكس» (wikinomics).



مجموعة الأغر
AL-AGHAR GROUP

د. حياة سليمان سندي المؤسس والرئيس التنفيذي لمعهد التخيل

لقد قمت بإطلاق معهد التخيل والبراءة (آي تو) Institute for Imagination and Ingenuity الشهر المنصرم (x)، بتوفيق من الله سبحانه وتعالى وبمساعدة كريمة من عدد من الأصدقاء والشركاء والعلماء والرواد من جميع أنحاء العالم. معهد آي تو هو مؤسسة غير ربحية تهدف إلى خلق نظام إيكولوجي داعم لريادة الأعمال للعلماء والتقنيين والمهندسين في الشرق الأوسط.

طالما كان حلمي أن أجد طريقة لجعل تأثير العلم واقعيًا وملموساً بشكل أكبر لكل إنسان في الشرق الأوسط والعالم لذا غادرت بلادي، وأنا شابة، لأحقق ما تصبو إليه نفسي، وأصبح عالمة. كانت تجربتي مليئةً بالتحديات: كنت أعلم آنذاك أن العالم لديه احتياجاته الملحة، وأن اختراعاتي قد تحدث أثراً إيجابياً كبيراً في العالم، ولكن كنت كلما اقتربت من الوصول إلى الحل أجد أنه لا يزال من العسير الربط بين جميع النقاط لتطبيق منهج متكامل. لقد تطلب ذلك إصراراً وعزيمة وشجاعة وبراعة، ولكنني في النهاية وجدت وسيلة لجعل هذه الأفكار حقيقة.

على الرغم من أنني لم أكن أدرك هذا في ذلك الوقت، فإن فكرة معهد التخيل والبراءة قد ولدت من واقع تجربتي الخاصة المبكرة كوني عالمة سعودية شابة.

كانت منطقتنا العربية معروفةً بريادتها في مجال العلوم حيث برزت فيها نماذج لا يزال إرثها يحضرنا اليوم، مثل ابن سينا والجزري وغيرهم من العلماء، بخلاف ما هو عليه الحال اليوم، فقد تراجعت المنطقة عن مكانتها في مجال الابتكار. فمالذي يحد من ظهور المزيد من المبتكرين من قلب منطقتنا العربية ولماذا لا يمارسون أعمالهم فيها؟

إن قدرة الأمة على الابتكار تعتمد على مستوى وجودة التعليم المتاح لأبنائها، أو زادها من الموارد البشرية، فضلاً عن جهودها بدعم نشاط البحوث والدراسات.

لقد أتيت لي الفرصة للقاء المئات من الشباب من خلال عملي والتحدث إليهم، وكخلاصة لتجربتي تلك أستطيع أن أؤكد أن منطقة الشرق الأوسط لا ينقصها رأس المال البشري اللازم للابتكار إلا أن المنطقة ما تزال متأخرة جداً في تصنيف نوايا المشاريع التجارية الناشئة وريادة الأعمال. وهذه لا تتجاوز ٢,٤٪ التي تعد من أدنى النسب. فكيف نفسرها في حين الحصول على التعليم في تحسن مستمر؟



مجموعة الأغر
AL-AGHAR GROUP

د. حياة سليمان سندي المؤسس والرئيس التنفيذي لمعهد التخيل

الأسباب لا تخفى علينا؛ نحن نعاني من نقص في المهارات التجارية الأساسية وقلّة ثقة بالنفس وخوف كبير من الفشل. هذه الصفات تحول دون المجازفة. كما أن ليس لدى المستثمرين في الشرق الأوسط الرغبة في الدخول في المشاريع القائمة على العلوم.

إذا عرفنا هذه الأسباب والمشاكل فلا بد أن نعرف أنها قابلة للحل. ولا يتعلق الأمر بالبدا من الصفر على الإطلاق بل بتحليل ما هو قائم وجمع كل ما يساهم في وضع حل شامل، وربط الموارد ومناهج العمل والعقول معاً.

وهذا المنهج الذي سيتبعه معهد (آي تو) لتحقيق رسالته والذي يسعى لردم الفجوة بين المبدعين الطموحين والمستثمرين والمجتمع. وتتمثل الخطوة الأولى في مسيرتنا نحو تحقيق هذا الهدف باختيار المتقدمين بأفكار حية وبارعة وإخضاعها لبرنامج بناء قدرات تعليمي الذي صمم لمعالجة القضايا والعوائق التي تحول دون النجاح بشكل مباشر في منطقتنا. نحن في (آي تو)، نتصور عالماً يكون فيه العائق الوحيد أمام نجاح المبدع هو جودة فكرته.

لذلك فإن اسم المعهد يعكس جوهر هدفنا. إذ يحتاج المرء إلى عنصرين رئيسيين للابتكار: حرية التخيل، والظروف المناسبة لترجمة الأفكار إلى واقع - براءة.

ومع ذلك لا يوجد نموذج مثالي أو قالب أو معادلة لخلق الظروف الملائمة للإبداع أو لريادة الأعمال. يحتاج ذلك إلى تعاون وحوار... هذا النوع من الحوار الذي ابتدأ خلال حفل افتتاح معهد (آي تو) في مدينة جدة في شهر نوفمبر الماضي وسيستمر معنا عندما نحدد أول دفعة من الزملاء في شهر فبراير القادم إن شاء الله.

لا يزال أمامنا الكثير من العمل، ولكن ستبقى كلمات صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل آل سعود التي قالها خلال حفل افتتاح معهد (آي تو): « في هذا المساء نشاهد إحدى قصص النجاح لهذه البلاد: إنساناً و حكومة و قيادة» مصدر إلهامنا خلال رحلتنا لبناء مجتمع أفضل ولبناء مجتمع معرفي.

د. حياة سندي

المؤسس والرئيس التنفيذي لمعهد التخيل والبراءة

(*) تاريخ إطلاق المعهد كان في ١٦ نوفمبر ٢٠١٢

www.i2institute.org



أحدث المشاريع والدراسات

أولاً: الدراسات الحالية

١. دراسة الأسرة المعرفية: قامت مجموعة الأغر بشراكة استراتيجية مع البنك الأهلي التجاري ومؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة) ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وبشراكة معرفية مع جامعة الملك سعود وكلية إدارة الأعمال ومجموعة المبادرات الشبابية (شريك مجتمع مدني) بإعداد دراسة حول واقع الوالدية في المملكة انطلاقاً بمدينة جدة كمرحلة أولى وأقامت ورشة عمل بتاريخ ٢٠ ديسمبر ٢٠١٢ لإثراء وبلورة مخرجات الدراسة والمجموعة الآن بصدد إعداد المسودة النهائية لهذه الدراسة.

٢. من الابتكار إلى السوق: تقوم مجموعة الأغر بالتعاون مع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ومؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة) بالإعداد للمرحلة النهائية لهذا المشروع وتقوم من خلاله بإعداد تقرير حول رحلة المبتكرين الذين تم رصدتهم من معرض ابتكار ٢٠١٠ إلى معرض ابتكار ٢٠١٣ وإعداد دليل يساعد المبتكرين الجدد على تحويل إبتكاراتهم إلى منتجات قابلة للتسويق.

ثانياً: المشاريع الحالية

١. مشروع ريادة الأعمال ٢٠١٢م : قامت مجموعة الأغر بالتعاون مع لجنة شابات الأعمال بالغرفة التجارية بجدة بوضع برنامج للإشراف على رائدات الأعمال السبع الذين فازوا في مسابقة ريادة الأعمال الذي عقد في مايو ٢٠١٢ وينتهي البرنامج في يونيو ٢٠١٣



مجموعة الأغر
AL-AGHAR GROUP

أثري معلوماتك عن المجتمع المعرفي

اسم الكتاب: الثروة واقتصاد المعرفة (Revolutionary Wealth)

تأليف: ألفين وهايدي توفلر

الناشر: راندوم هاوس انك (Random House. Inc)

تاريخ النشر باللغة الإنجليزية ٢٠٠٧م

ترجمه للعربية برنامج مجتمع المعرفة بجامعة الملك سعود

تاريخ نشر النسخة العربية ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

مقتطفات من الكتاب:

من الغريب أننا بعد مرور نصف قرن بأكمله على بدء اقتصاد المعرفة، لا نعرف سوى النزر اليسير عن «المعرفة» الكامنة وراءه. فلو كانت المعرفة هي النفط في اقتصاد الغد، على سبيل المثال، وكما ذكر بعضهم، إذن كم من هذا «النفط» الملموس موجود فعلاً؟ إن شركات النفط في الشرق الأوسط، تنفق الأموال الطائلة في محاولاتها تقدير حجم احتياطات النفط الحقيقية، المختلفة عن الاحتياطات المعلنة. ولكن هل يعرف أحد كم يعرف العالم؟ أو كيف تتغير كمية المعرفة التي تستحق أن تعرف؟ وما هي قيمتها؟ (١٥٩)

في الموجة الثالثة (١٩٨٠) اخترعنا كلمة (بروسيومر prosumer) للدلالة على أولئك الذين يصنعون السلع، والخدمات، والخبرات لكي نستخدمها نحن بدلاً من بيعها أو مبادلتها. فحين نقوم نحن، أفراداً كنا أم جماعات، بإنتاج بضائعنا واستهلاكها نصبح «مستهلكين» (منتجين-مستهلكين)... ومع انكماش العالم بسبب التقدم الكبير في وسائل النقل، والاتصالات، وتقنيات المعلومات فإن فكرة الإستهلاك يمكن أن تشمل العمل بلا أجر بهدف إيجاد قيمة تشرك فيها أغراباً في النصف الآخر من العالم. (٢٣٦)

للتواصل معنا



مجموعة الأغر
AL-AGHAR GROUP

Al-Aghar Group مجموعة الأغر

فيسبوك:

@ALAGHAR_GROUP

تويتر:

info@al-aghar.com

البريد الإلكتروني:

www.al-aghar.org

الموقع الإلكتروني: